

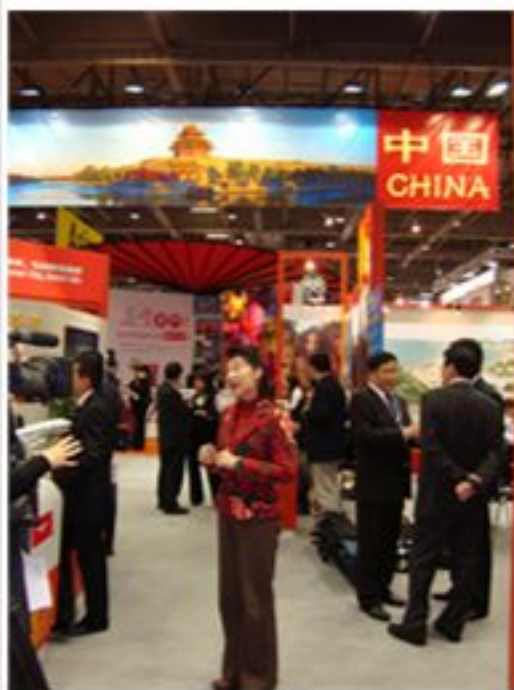
أجواء باردة تخيم على معرض سوق السفر العالمي في لندن

لندن-السياحة الإسلامية

وبرز إسم أبوظبي في المعرض، خصوصا في المدخل وعلى المطبوعات، باعتبارها المالكة لقاعته، ولكن شكل ترتيب القاعات وتوزيعها إلى مناطق محددة من العالم بقي ثابتا على ما كان عليه في كل عام. ويدار المعرض من قبل شركة ريد للمعارض.

هبت رياح باردة على معرض سوق السفر العالمي في لندن، في دورته الأخيرة لسنة 2008. وهذه الرياح لقتصادية أكثر منها مناخية، فقد ساد جو من عدم الثقة بمستقبل القطاع السياحي، وسط تردي الأوضاع الإقتصادية العالمية. وكتبت مديرة المعرض، السيدة فيونا حيفري، في تقديمها لتقرير سوق السفر العالمي عن وجهات السياحة لعام 2008 "حيث تساءلت مع نفسها كثيرا خلال الأسابيع الأخيرة "ماذا سيحصل؟" ولكنها أظهرت بعض الثقة في إمكانيات القطاع السياحي لتجاوز الأزمة. وقد عقدت ندوة موسعة لمناقشة السؤال "هل العمل السياحي في مفترق الطرق؟" شارك في هذه الندوة عدد من رجال الإقتصاد بالإضافة إلى رئيس منظمة مجلس السياحة العالمي، جان كلود بومغارتن.

افتتح المعرض بمشاركة تكاد تشمل أغلب دول العالم، وهي نفس المشاركة في كل عام، واحتضن نحو 45 ألف مشارك مهني قادمين من 202 دولة.



وقد أقيم خلال المعرض عدد كبير من الندوات الصحفية، و المؤتمرات المتخصصة، من بينها مؤتمر عن السياحة المسؤولة، وآخر عن السياحة والسلام.

السياحة الإسلامية حضرت المعرض وقام فريق من العاملين فيها بتوزيع أعداد من المجلة على المشاركين، كما قام بزيارة الأجنحة المختلفة والتحدث إلى المسؤولين فيها. وتم أيضا توزيع نسخ من الكتاب الجديد للناسر السيد عبد الصاحب الشاكري، وهو بعنوان "آفاق إسلامية للسياحة من أجل السلام العالمي". ويضم الكتاب مقالات الشاكري في باب "آفاق السياحة الإسلامية" المنشورة في الأعداد السابقة من المجلة.

ومما جاء في التقرير السنوي للمعرض عن وجهات السياحة أن الشرق الأوسط الذي شهد ازدهارا اقتصاديا، خصوصا في منطقة الخليج، يبشر بمستقبل سياحي جيد. وأكثر السياح هم من عائلات وأصدقاء العاملين الأجانب في الخليج، والإمارات تحديدا. كما أن العمال المصريين العائدين لزيارة وطنهم يشكلون حركة سياحية مهمة حيث أن بعضهم يبقى في الإجازة مع أهله لعدة أشهر. وأشاد التقرير بدول جنوب شرقي آسيا التي قال إن السياح الأوروبيين الوافدين إليها هم في ازدياد مستمر، خصوصا المسنين منهم. وأضاف أن توفر العناية الطبية، والسياحة العلاجية فيها، إلى جانب رخص كلفة الرحلات يساعد في زيادة عدد السياح.

